

المحقق : ولكن حذار .. لن تضيع وقتي
موهبتك في الكتابة معروفة ..
أم تظننا في غفلة عنك ؟
هل أحضر لك منشورا من منشوراتك ..
واحدة من مقالاتك ؟
لماذا تعجز الآن ؟

الفتى : (مازحا) كما ترى .. فقدت حريتي
المحقق : (متخابثا) لا .. أكتب بكل حرية
انتقدنا لو أردت .. اكشف لنا عن أخطائنا — من
رجهة نظرك — ربما نستفيد
ليست لدينا حساسية « النقد » مثلكم أكتب ..
وأنت في الزنزانة — بمفردك — معك الورق
والقلم — وهو ترف كما تعلم —
وانا لا أتدخل .. أكتب بكل الحرية ..
(يضحك الفتى للدعابة .. تبتسم الفتاة ..
ينقلب المحقق الى جلف شرس)

المحقق : لماذا تضحك ؟
تظن بوسعك السخرية مني ؟
واضاعة وقتي ..

الفتى : أتذكر موقفي — تماما —
ربما من أجل هذا ضحكت — رغما عني — عند
ذكر كلمة « الحرية »